الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة وكانت معجزته مستخدمة لتكون دليلا على اكتشاف العلوم والمعارف وأنزل الله القرآن على رسوله محمّد ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويهديه الى الصراط المستقيم (منع خليل القطان ، ٢٠١٢ : ١) .ومن مزايا القرآن هي كلام الله (يوسف قرضاوي ، ١٩٨٧ : ١٠) فمن وجه أولى أن يؤمن المسلمُ بالقرآن هو كلام الله العظيم من عندى ربه، لا نبالغ أن نقول إن القرآن كلام الحق. كما قاله تعالى:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ ....

والحق من الجوهر الذي أنزل الله القرآن، لأن الحق هو كلام الله منزه غير مشوب بأوهام البشر، ولا أهواء البشر، ولا بتحريفات وانحرافات البشرفهو كله من الله (يوسف قرضاوي ، ١٩٨٧ : ١٠) . لا شك أن القرآن نجدضمن قيم

التربية الوافرة، هناك إشارة كثيرة تدل أن القرآن مصدرالأول على عملية التعليم والتعلم مثلا بنسبة على صيغ اسمه منها الكتاب والقراءة والذكر فهناك معان العميقة، الكتاب والقراءة من المهارة اللغوية هي الكتابة والقراءة ثم الذكر من عملية الحفظ الدراسة المقررة، من العجيب أن الكتابة والقرأة و الحفظ الدراسة من عملية أساسية بوجه التربية اللغوية و الإسلامية.

ليس من اليسير على فهم القرآن، من المستحسن مقيّدا على فهم اللغة العربية. أن اللغة العربية من شروط فهم القرآن لفظا ومعنىً. أن اللغة العربية من أهمية عناصر القرآن صوتيا ولفظيا الذي يستعملها المسلمون في العبادة هي الصلاة (أحمد عزا : ٢٠١١، ١١). بنسبة إلى ذلك أن اللغة العربية اساس لنيل فهم القرآن فهما شموليا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قال قريش شهاب (٢٠١٣، ٣٠) في كتابه معجزة القرآن ان لكل مَن تتركز على القرآن فيكتشف انواع الجوانب معجزة القرآن منها الكلمة المستخدمة في سياق الأية معجزة التي تحتاجها كلمة اخرى وبعكسه وكانت مركبة كميلة،

حتى من بعد فعل الباحثين والحصانة على بقيات سياقات.يفتى قريش شهاب في القرآن يجدالتوازن اليلق بين الكلمات المستخدمة.

إضافة إلى ذلك، فالباحث التفت إلى معجزة القرآن العظيم لا سيمامن سياقاته المناسبة والرائية.أماسياق القرآن فهناك ضمن وغرض بكل تركيب على ذكر لفظه، هذا الأمر من غير قصدعمد بل يفيد سرا وقيمة علمية يلتفت إلى نظرالإنسان وفهم البشر للبحث والتحليل له مكثفا. يجد الباحث الحقائق هي تركيب الكلمة في آية واحدة من معظم ايآت القرآن العديدة، منها السميع والبصير. ألفاظ السميع والبصير بنظر على عملية و أجهجزة حسّية لنيل المعلومات والمعارف يستخدمهما لبحث الأغراض البحثية الخاصة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبذكر عدد الأيات المناسبة، كان الله جل شأنه يذكرها ١١ مرّة في القرآن الكريم، تركيب ألفاظ "السميع والبصير" اربع مرات، تركيب ألفاظ "سميعٌ بصيرٌ" اربع مرات ثم تركيب "سميعاً بصيراً" ثلاث مرات، وفائدتها ان الله بقدرته يسمع ويبصر على كل فعل عباده.

و يخرج من تلك السياقات قد يتركب لفظ السميع بلفظ العليم بعدد ٣٥ مرة، امر هذا من عجاعب القرآن على سياق الموقفي في القرآن الكريم . بل في هذا المجال يتركز الباحث على حل ألفاظ السميع والبصير فحسبه، بقدر اما يتعلق بوسائل التعليم والتعلم على نوع الصيغة السميع والبصير.

ألفاظ السميع والبصير من مزايا القرآن علي وجه علم الدلالة هناك تنافر الكلمة، ألفاظ السميع والبصير ليس ضد الكلمة بل التنافر بين السميع والبصير. كماهو المعروف أن في عدد آيات القرآن السميع مقدم علي البصير وفائدته أن السمع (الأذن) من حسية الأولى المستخدمة حين الطفل يرتقي في الجنين امه.

ذكر الباحث امثلةً على تركيب ألفاظ السميع والبصير وما يشتق منهما،

١	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿ الإسرءا، ١٧ :١﴾	
٢	فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿ الشورا،٤٢ :١١﴾	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٣	ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿ الحج، ٢٢ : ٧٥﴾	
٤	مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿ لقمن، ٣١ : ٢٨﴾	
٥	۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿ الإنسان، ٧٦ : ٢﴾	

قد التفت الباحث على تركيب ألفاظ السميع والبصير ومشتقهما برغب في السر والمزاياه عدد مرات، يغلب على الظن هناك ضمن التربية الوافرة مثل إلهام قيمة وسائل التعليم والتعلم بطريقة السمعية والبصرية. في جوانب التربية، القرآن يعطي الاهتمام العظيم على حسب مشكلات التربية، لأن التربية آلة و وسيلة على تمكين البشر حتى يدل الوجوديته وظيفةً في الأرض كماخلقه الله وظيفة الخليفة (أب الدين نتا،١٩٩٣ : ١٥٠) .

أما في القانون الجمهورية الإندونسية على بحث نظام التربية الوطني ٢٠٠٣ فصل ٤٠ اية ٢ يذكره : التربية وموظف التربوي يجب على (١) خلق البيئة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والجو التربية فرحاسرورا، إبداعيا، ابتكارياوحوارية الحوارية (٢) التزامات الموظفي لترقية القدرات التربية (٣) كان اسوة ويحفظ الإسم المؤسسة و الموظفين و المرتبة المقام على حسب اهتمام الغير لهم.

جدير بالملاحظة أن جوهر المعلّم على عملية التعليم والتعلم في القانون الجمهورية الإندونسية كماسبق، يظهر بحسن التزامات الموظفي في دراسة المقررة.وكانت الدراسة تجري بجرية السعادة والتفاعلية كمافي النمرة الأولى (١) . ثم الباحث يجد تركيب ألفاظ السميع والبصير من مظاهر معجزة القرآن على عدد علم الدلالة، ومن المعروف أنّ بعض الحقول الدلالية سوف تحوي كثيرا من هذه العلاقات. كما أنّ بعض العلاقات قد يكون ضروريا لتحليل بعض اللغات دون الأخرى. ولذا فإن على اللغوي أن يحدد أنواع العلاقات الضرورية لتحليل مفردات لغة معينة. ومن إحدى العلاقات الدلالية هي تنافر الكلمة، الذي ستبحث عنه الباحث دقيقيا .

كماهو المعروف أن في عملية التعليم و التعلم يستخدم حسية السمع والبصر، يجد الحكمة العظيمة بقوله تعالى: وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ . مناسبا من هذه الأية كان الله يعلم عبده الكريم محمّد بواسطة ترتيب العملية السمعية والبصرية والأفئدة ثم كانت عملية التعليم والتعلم في اكتشاف اللغة هي مهارة الإستماع مناسبابترتيب ذكر الأية السابقة.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

وكماسبق بيانه فتحقيق البحث عن المشكلات المذكورة ، كما يلي:

١- ماهي المعاني المعجمية عن ألفاظ السميع والبصير في القرآن الكريم؟

٢- ماهي المعاني السياقية عن ألفاظ السميع والبصير في القرآن الكريم؟

٣- ماهي التضمين التربوي من معاني ألفاظ السميع والبصير من ناحية التربية الإسلامية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أغراض هذا البحث لتعريف:

١- معرفة المعاني المعجمية عن ألفاظ السميع والبصير في القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢- معرفة المعاني السياقية عن ألفاظ السميع والبصير في القرآن الكريم.

٣- معرفة التضمين التربوي من معاني ألفاظ السميع والبصير من ناحية التربية الإسلامية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

المنافع النظرية:

١- يرجى أن تزيد نتيجة من هذا البحث نفعا في التربية و تسهم الفكر عن مزايا اللغوية في القرآن الكريم

٢- يرجى أن تزيد من هذا البحث نفعا في قيمة التربية في القرآن الكريم

المنافع العملية :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. للجامعة : إعطاء المنافع لتوسيع العلوم والمعارف

٢. للمدرس :

أ- إعطاء المنافع بصلاح عملية التعليم و التعلم بوسيلة التعليم على طريقة السمعية والبصرية.

٢- إعطاء المنافع على ترتيب عملية التعليم و التعلم على نظر المهارة اللغوية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

السميع والبصير في القرآن الكريم لهماالصياغ المختلفة، فمن الممكن هناك المعاني المختلفة كمافي الأيات السابقة وكان البحث من مظهر الدلالة أو علم في دراسة المعنى. وقال عبد الخير (٢:٢٠٠٢) علم الدلالة هو مصطلح في المجال اللغوي الذي يدرس عن العلاقات بين الرموز اللغوية ومدلولاتها، فيقال بعبارة أخرى إنّ علم الدلالة هو علم من علوم اللغة يدرس المعنى.

قال أحمد مختار عمر (٣٦:١٩٩٢-٤٠) أنواع المعنى في اللغة العربية كمايلي: المعنى الأساسي، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبي، المعنى النفسي. بنسبة على عدد المعنى السابق يحث الباحث على تحليل المعاني بوسيلة علم الدلالة، مناسبا على ذكر الباحث أن ألفاظ السميع والبصير من حول المعنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فأساس التفكير السابق تصور الباحث كما في الصورة التالية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

١- ستي حسنا نفيسة : الإبصار والرأية والنظر في القرآن الكريم . كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤. حللت الباحثة في دراسة المعنى على حسب المترادفات بنفس المعنى. و طريقة النستخدمة هي طريقة تحليلية دلالية و تحليلية مضمونية. لكل الألفاظ الإبصار والرأية والنظر هناك نفس المعنى هو النظر بل بسياقة مختلفة.

إضافة إلى الرسالة السابقة، أن فيها قدحللت الباحثة بمترادفات المعنى فحسبه بين الإبصار والرأية والنظر، بل في هذا المجال حلل الباحث على دراسة المعنى ألفاظ السميع والبصير على نوع تنافر الكلمة في القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG